فيما الردع الصهيوني يتآكّل والمستوطنون مذعورون

هدنة مشروطة بين المقاومة والاحتلال.. تدخل حيز التنفيذ

ذكرت مصادر محلية الأربعاء، أنّه جرى التوصل إلى وقف إطلاق نار مشروط بالتزام الاحتلال بعدم القيام بأي اعتداءات وعدم العودة إلى قصف أي أهداف، وذلك بعد وساطات متعددة.

وقال مصدر فلسطيني في وقت سابق إنّ قوات الاحتلال والمنظمات الفلسطينية "اتفقت على وقفٍ متبادل لإطلاق النار" دخل حيز التنفيذ، بحسب المصادر، عند الساعة ٠٣:٣٠ فجر الأربعاء بوساطة مصرية وقطرية وأممية.

يأتي ذلك بعد إطلاق رشقاتٍ صاروخية متتالية من قطاع غزة في اتجاه المستوطنات والمواقع العسكرية الصهيونية، مساء الثلاثاء.

وسمعت أصوات صفّارات الإنذار في مستوطنات غلاف قطاع غزة مع إطلاق القذائف والرشقات الصاروخية من القطاع، في إطار الرد على جريمة الاحتلال التي استشهد في إثرها الأسير المضرب عن الطعام الشيخ خضر عدنان.

وأوضح مصدر محلي أنّ المضادات الأرضية التابعة للمقاومة تصدت لطيران الاحتلال الحربي المعادي شمالي قطاع غزة، تزامناً مع انطلاق رشقة صاروخية من شمالي القطاع في اتجاه مستوطنات الغلاف.

سرايا القدس: "لم نبدأ بعد"

ووجّهت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، رسالةً إلى الاحتلال الإسرائيلي تحت عنوان "لم نبدأ بعد"، في مقطع فيديو يُظهر عناصر المقاومة أثناء تجهيز الصواريخ للإطلاق في إحدى الراجمات. وقد كُتب على الراجمة: "شعاعنا ليس له حد".

وفي هذا السياق، توجّه الناطق الإعلامي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بـ"التحية والتقدير إلى غرفة العمليات المشتركة التي خاضت هذه المعركة رداً على جريمة الاحتلال باغتيال الأسير خضر عدنان"، ووجه التحية إلى جماهير الشعب الفلسطيني التي "شكلت الدعم والإسناد لهذا الفعل المقاوم النبيل". وأكّد قاسم أنّ "غرفة العمليات المشتركة وفصائل المقاومة في قطاع غزة قدّموا لوحة وحدة وطنية ميدانية مشرفة في هذه الجولة ضد الاحتلال".

وأشار إلى أنّ "حماس عملت في كل المسارات العسكرية والسياسية والإعلامية لتدفيع الاحتلال ثمن جريمته، وستظل تشكل دعماً وإسناداً لأسرانا الأبطال، ودرعاً وسيفاً لشعبنا الفلسطيني في كل أماكن حضوره".

استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين جراء العدوان على غزة

مستوطنو الغلاف مُحبطون: "حركة الجهاد الإسلامي تلعب بنا"

وعقب ردّ المقاومة الفلسطينية على استشهاد الأسير عدنان، ذكر موقع عبري أنّ "سكان سديروت والغلاف وجدوا أنفسهم مرة أخرى ينتقلون من الروتين إلى الطوارئ خلال دقائق".

وقالت مستوطنة صهيونية إثر إعلان الجبهة الداخلية العودة إلى الروتين بعد ساعة على القصف الصاروخي بإحباط: "لسنا دمية بخيط يمكن نقله هكذا من روتين إلى طوارئ وبالعكس. خلال ثوانٍ، حدث انقلاب من وضع إلى وضع".

وأضافت: "حركة الجهاد الإسلامي تلعب بنا. هكذا فجأة في وسط النهار يصيبوننا بالجنون. أي واقع هذا؟ هذا لا يُطاق". وأعرب مستوطن آخر عن اعتقاده بأنّه "لا يوجد ردع. إذا كانت للجهاد الإسلامي الجرأة فجأة على إطلاق عشرات القذائف الصاروخية في وسط النهار، فهذا يقول كل شيء، أي إنهم ليسوا خائفين من أحد".

بدوره، قال عمدة "سديروت" إنّ "الوقت حان لوقف غسيل الكلمات. ٢٢ قذيفة صاروخية أُطلقت نحو سديروت والغلاف، ونحن لا نقوم بما يكفي من أجل منع هذا القصف".

إطلاق ١٠٠ مقذوف من قطاع غزة

وفي سياق متّصل، أفادت وسائل إعلام عبرية بإطلاق ١٠٠ مقذوف تقريباً من قطاع غزة في اتجاه المستوطنات الصهيونية بحسب تقديرات "جيش" الاحتلال.

وقال مراسل عسكري في موقع عبري عبر "تويتر" إنّ "حماس فرضت على الجيش الصهيوني معادلة جديدة تقول: إذا مات أسير أمني بعد ٨٠ يوماً من الإضراب عن الطعام، فإنّ حماس والجهاد الإسلامي سيطلقان ٧٠ صاروخاً في اتجاه الأراضي المحتلة".

ضرورة تسليم جثمان الشهيد عدنان

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الأربعاء، استشهاد مواطن وإصابة ٥ آخرين جراء التصعيد الصهيوني منذ مساء الثلاثاء. وأفادت وزارة الصحة، باستشهاد المواطن هاشل مبارك سلمان مبارك ٥٨ عاماً شمال مدينة غزة وإصابة ٥ مواطنين آخرين. وأطلقت المقاومة الفلسطينية رشقاتٍ صاروخية متتالية من قطاع غزة في اتجاه المستوطنات والمواقع العسكرية الصهيونية، في إطار الرد على جريمة الاحتلال التي استشهد في إثرها الأسير المضرب عن الطعام خضر عدنان. رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قال الأربعاء، إنّه تمّ إبلاغ الوسطاء بضرورة تسليم جثمان الشهيد عدنان ليحظى بالتكريم".

وأضاف هنية "نُحيي شعبنا ومقاومته الوفية للشيخ الشهيد وللحركة الأسيرة والتي أكدت أنها الرصيد الاستراتيجي لشعبنا وأسرانا ومقدساتنا".

وقال مسؤول الإعلام في لجان المقاومة في فلسطين، محمد البريم "أبو مجاهد"، إنّ "الغرفة المشتركة ومعها كل مكونات الشعب الفلسطيني أثبتت براعتها في الرد على جريمة إغتيال الأسير عدنان ومواجهة العدو الصهيوني وقدمت صورة مشرقة لوحدة للشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة".

الاحتلال يواصل اعتقال ١٦ صحفيا

كما قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، الأربعاء، إنّ سلطات الاحتلال الصهيوني، تواصل اعتقال ١٦ صحفيًا في سجونها، من بينهم أربعة رهن الاعتقال الإداري.

وقالت المؤسسات إنه في ظل تصاعد العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني منذ مطلع العام الماضي، والذي يعد أكثر الأعوام دموية منذ أكثر من ٢٠ عامًا، فإن الاحتلال صعّد كذلك من حجم الاعتداءات، والانتهاكات بحقّ الصحفيين.

إصابة فلسطينيين اثنين في "أريحا"

هذا وأصيب مواطنان فلسطينيان، والأربعاء، بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال مخيم عين السلطان شمال مدينة أريحا، شرق الضفة الغربية. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن مواجهات اندلعت عقب اقتحام المخيم، تخللها إطلاق كثيف للرصاص الحي، وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة مواطنين بالرصاص الحي في المناطق السفلية من الجسم، وجرى نقلهما لأحد المستشفيات، لتلقي العلاج.

أخبار قصيرة

٤٢ منظمة تدين انتهاكات الإمارات لحقوق الإنسان

أكدت ٤٢ منظمة وهيئة حقوقية وإنسانية حول العالم، أن سلطات الإمارات تواصل اعتداءها المستمر على حقوق الإنسان والحريات، بما فيه استهداف النشطاء الحقوقيين، وسنّ قوانين قمعية، واستخدام نظام العدالة الجنائية للقضاء على حركة حقوق الإنسان.

وأوضحت المنظمات، من بينها "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية"، في بيان مشترك، أن سياسات الإمارات أدت إلى إغلاق الحيّز المدني، وفرض قيود صارمة على حرية التعبير على شبكة الإنترنت وخارجها، وتجريم المعارضة السلمية. وأشارت إلى أن السلطات الإماراتية تحتجز "ظلما" منذ أكثر من ١٠ سنوات، ما لا يقل عن ٦٠ من المدافعين الحقوقيين ونشطاء المجتمع المدني والمعارضين السياسيين الإماراتيين".

حزب الله: لبنان القوي يخدم الإستقرار في المنطقة

رأى عضو المجلس المركزي في "حزب الله" الشيخ حسن البغدادي "أنّ صمود المقاومة في لبنان وعدم انجرارها للتجاذابات الداخلية، ساهم بشكل كبير في استقرار لبنان وجعله محتفظاً بأهم ورقة، وهي المقاومة، خدمةً لمن يؤمن بها ومن لا يُؤمن بها، ممّا فرض على الجميع عدم إدارة الظهر وجعل لبنان من الأولويات".

وأشار إلى أن "هذا الإستقرار الذي كانت المقاومة عموده الفقري، ساهم في رفد وتثبيت الإستقرار الإقليمي، حيث أراد البعض جعلَ لبنان معبراً للنفوذ الأجنبي على حساب هذه الدول".

الصفدي يطلع لافروف على مخرجات «اجتماع عمّان»

أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، بحث خلاله معه نتائج اجتماع عمان التشاورى حول سوريا. وأكد الصفدي، خلال الاتصال، أهمية المسار العربي الذى أطلقه الاجتماع للعمل على حل الأزمة السورية ومعالجة تبعاتها الإنسانية والأمنية والسياسية، وفق المبادرة الأردنية والمبادرة السعودية والجهود العربية الأخرى، وفق منهجية خطوة مقابل خطوة وبما ينسجم مع قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. من جانبه، رحب لافروف باجتماع عمان التشاورى ومخرجاته، مؤكدا أن روسيا تدعم التحرك العربي الذي أطلقه الاجتماع للتوصل لحل سياسي ينهي الأزمة السورية ويعالج كل تداعياتها.

دمشق: سياسات الصهاينة العدوانية محاولة يائسة لخلط أوراق المنطقة

اجتماع رباعي بشأن سوريا يعقد الأربعاء المقبل في موسكو

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنّه "لا يمكن التوصل لنتيجة في مفاوضات التطبيع بين أنقرة ودمشق مع فرض شروط مسبقة".

وأوضح جاويش أوغلو أنّ "انسحاب الجيش التركي من سوريا طلب غير واقعي قبل تحقيق الاستقرار هناك"، لافتاً إلى أنّ "وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا قد يجتمعون في موسكو الأربعاء المقبل".

ومنذ أيام، قال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، رداً على سؤال حول إمكانية لقاء قادة تركيا وسوريا في إطار الصيغة الرباعية، إنّ "الظروف يجب أن تنضج لذلك" ويجب اتخاذ الاستعدادات المناسبة.

وأضاف أكار في حديث صحفي: "نحتاج إلى إجراء الاستعدادات المناسبة، ومن الضروري أن تكون الظروف مهيأة لذلك، وهناك طريق يؤدي إلى ذلك، ونحن نقوم بكل ما يتعلق به". واستضافت روسيا، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أول محادثات بين وزيري الدفاع التركي والسوري منذ اندلاع الحرب على سوريا عام ٢٠١١، وما نجم عنها من توتر في العلاقات بين الدولتين الجارتين. وبحث خلاله المجتمعون في سبل حلّ الأزمة السورية، ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب في سوريا. من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية السورية إنّ "السياسات الصهيونية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة، والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعياً لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء وبث روح الحياة في مخططات باتت من الماضي". وأضافت الوزارة أنّ "العدوان الصهيوني على مطار حلب الدولي وعدد من المناطق المحيطة بمدينة حلب، يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات الصهيونية على المنشآت المدنية الحيوية بما فيها مطارا دمشق وحلب الدوليان وميناء اللاذقية التجاري ومراكز علمية وثقافية". كما أشارت الخارجية إلى أنّ "سوريا تحذر من استمرار التمادي في ارتكاب هذه الاعتداءات، وتجدد مطالبتها الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بكسر صمتهم المطبق، والنهوض بمسؤولياتهم بموجب الميثاق ووضع حد للسياسات العدوانية الصهيونية ومساءلة مرتكبيها وضمان عدم تكرارها".

إلى ذلك أفادت وكالة الأنباء السورية "سانا" بـ"استشهاد ٥ مواطنين، في انفجار لغم من مخلفات الإرهابيين في سيارة شحن كانت تقلهم على أطراف بلدة الدوير بريف دير الزور الشرقي". من جانبها قالت القيادة المركزية الأميركية الأربعاء -في بيان لها- إنها استهدفت قياديا كبيرا في تنظيم القاعدة بضربة شمال غربي سوريا.

استشهاده مدنيين سوريين بانفجار لغم بريف دير الزور

الحكم بإعدام إرهابي قتل جنديين في الجيش العراقي

تفكيك خلية إرهابية خطيرة في محافظة ديالى

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية الأربعاء، تفكيك خلية إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر خطيرة في ديالى شمالي العراق.

وذكرت الوكالة - في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع) - "أن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية العراقية نجحت في توجيه ضربات متلاحقة للعناصر الإرهابية وتنفيذ عدد من العمليات النوعية استندت لمعلومات قادت بعد تحليل التقارير الاستخبارية إلى الكشف عن وجود "نوايا إرهابية" لتنفيذ أعمال إجرامية، وعلى أثر هذه المعلومات باشرت القوات المختصة بتنفيذ عملية نوعية أسفرت عن إلقاء القبض على خلية إرهابية خطيرة في محافظة ديالى.

وأشارت إلى أن الخلية مكونة من عناصر قدموا الدعم بالمعدات والأغذية لأوكار عصابات تنظيم (داعش) الإرهابي، واشترك أحدهم في عملية خطف مواطنين اثنين عام ٢٠٢٠.. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق العناصر الإرهابية.

من جهة اخرى أصدرت محكمة جنايات الرصافة بالعراق، الأربعاء، حكما بالإعدام شنقا بحق مجرم إرهابي يعمل مع عصابات داعش الإرهابية عن جريمة قتل جنديين إثنين في الجيش العراقي. وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان أن "المجرم الإرهابي قام بقتل الجنديين والتمثيل بجثثهم في محافظة الانبار وذلك تنفيذاً لمشروع إرهابي منظم وتحقيقاً لغايات إرهابية". وأضاف أنه "خلال عام ٢٠١٥ عثرت القوات الأمنية في محافظة الموصل على (هاردات وحاسبات) تتضمن قوائم أسماء عصابات داعش وتسجيلات فيديو تتضمن جرائم العصابات الارهابية حيث يظهر المجرم في إحدى مقاطع الفيديو وهو يقوم بنحر المجنى عليهما مع صور فوتوغرافية".

وتابع أن "المحكمة وجدت الأدلة المتحصلة كافية ومقنعة لإدانته وفقا لإحكام المادة الرابعة /١ وبدلالة المادة الثانية /٥ /٨ من قانون مكافحة الإرهاب رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٥".

في سياق آخر أكدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الأربعاء، أن حرية التعبير أمر أساسي لعمل جميع المجتمعات الديمقراطية، وتعمل وسائل الإعلام الحرة والمستقلة على تعزيز التبادل الصحي للأفكار والآراء.